[59] الآيات فَإِذَا قَضَيْتُم مَّنَاسِكَكُمْ فَاذْكُرُوا اللهَ كَذِكْرِكُمْ ءَابَآءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْراً فَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي الاْخِرَةِ مِنْ خَلاق (200) وَمِنْهُم مَّن يَقُولُ رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الاْخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنا عَذَابَ النَّارِ (201) أُوْلَـئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِمَّا كَسَبُواْ وَاللهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ (202) سبب النّزول في حديث الإمام الباقر (عليه السلام) : إنّ الجاهليّين كانوا يعقدون الإجتماعات بعد موسم الحجّ يذكرون فيها مفاخرهم الموهومة الموروثة من آبائهم ويمجّدون أسلافهم. والقرآن الكريم يؤكّد في هذه الآيات أعلاه أنّ على المسلمين أن يذكروا الله تعالى ونعمه السّابغة بدل الخوض في تلك الأباطيل والأوهام والإفتخارات الوهميّة(1).

_____ 1 ـ مجمع البيان، ج 1، ص 297.